

كان الـسيـاج الفـالـا صل بين بيت عمي المهجور وبيتنا قد سقط على فـأمر والدي بـإزالته. سنوات تقرر فتح باب للغرفة الرئيـسية في البيت المهجور من ناحية بيتنا، أـما الغرفة «إندينغي» مولى والدي، مرـضت جميعة، إندينغي، فقد ذهبـت أبحث عنه فوجدته ميت أ على كومة من الحـشائـش في الغرفة الثانية الملحقة. بعد أن تزوج امرأة تدعى مريم، وبنى لها بيت أ من سعف النخيل في الـساحة الأمامية للبـوابـة الـشرقية لبيتنا، وألـصق سور بيته بـسور البيت المهجور، كما كنا نتخيل. وإذا بتلك المرأة الهادئة التيلم نـسمع وصراخها يعلو، والزبد خرج من شـدقها، تـصـلب، كانت عيناها تحمـلقان، ارتعـشت أطبقت عليهما الأـجفان، أـخرج!». وإذا بالـسوط ينزل على جثة هامة. في تلك الليلة لم يكن د في ذلك البيت، و بالـنار تـشتعل فيه. حتى أ ما ه بـالـناس ل فاء النار، حتى ت النار عليه. أـتى عيد بن خـصيف يهرول، «فتلقفه النـاس بالمـلامة: ولم أتركها في البيت